

خدمة قدّاس السابق تقديسه

مساءً الأربعاء من الأسبوع الثالث من الصوم
تذكّر القديس بروكوبيوس المعترف البانياسي
نمسك على "يا ربّي إليك صرخت" عشرة ستيخونات

إيذوميلا للثريودي (باللحن الرابع)

ستيخن: أخرج من الحبس نفسي، لكي أشكر اسمك

لَمَّا بَدَدْتُ الْغَيْيَ الْأَبْوِيَّ مُفْرِطًا، حَصَلْتُ مُقْفَرًا قَاطِنًا فِي بَلَدَةِ سَكَّانٍ أَشْرَارٍ. وَبِالْبَهِيمِيَّةِ
ضَاهَيْتُ الْبَهَائِمَ الْعَدِيمَةَ الْعَقْلَ، وَتَعَرَّيْتُ مِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ إِلَهِيَّةٍ. لَذَلِكَ أَعُودُ هَاتِفًا إِلَيْكَ
أَيُّهَا الْأَبُ الْمُتَحَنُّنُ الرَّؤُوفُ: قَدْ أَخْطَأْتُ، فَاقْبَلْنِي اللَّهُمَّ تَائِبًا وَارْحَمْنِي.

ستيخن: إِيَّايَ يَنْتَظِرُ الصَّدِيقُونَ حَتَّى تُجَازِيَنِي

لَمَّا بَدَدْتُ الْغَيْيَ الْأَبْوِيَّ مُفْرِطًا، حَصَلْتُ مُقْفَرًا قَاطِنًا فِي بَلَدَةِ سَكَّانٍ أَشْرَارٍ. وَبِالْبَهِيمِيَّةِ
ضَاهَيْتُ الْبَهَائِمَ الْعَدِيمَةَ الْعَقْلَ، وَتَعَرَّيْتُ مِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ إِلَهِيَّةٍ. لَذَلِكَ أَعُودُ هَاتِفًا إِلَيْكَ
أَيُّهَا الْأَبُ الْمُتَحَنُّنُ الرَّؤُوفُ: قَدْ أَخْطَأْتُ، فَاقْبَلْنِي اللَّهُمَّ تَائِبًا وَارْحَمْنِي.

ستيخن: مِنَ الْأَعْمَاقِ صَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبِّ، يَا رَبِّ اسْتَمِعْ لَصَوْتِي

يَا شَهْدَاءَ الرَّبِّ يَا مَنْ قَدَّمْتُمْ لِلَّهِ كَقَرَابِينَ مُتَنَفِّسَةً وَمَحْرَقَاتٍ نَاطِقَةٍ وَضَحَايَا كَامِلَةً،
وَعَرَفْتُمْ اللَّهَ وَعَرَفْتُمْ مِنَ اللَّهِ. أَيُّهَا الْخَرَّافُ الَّتِي صَيَّرْتُهَا غَيْرَ مَطْرُوقَةٍ مِنَ الذَّنَابِ، تَشْفَعُوا
بَأَنْ نَرَعِيَ مَعَكُمْ نَحْنُ أَيْضًا عَلَى مَاءِ الرَّاحَةِ.

ستيخن: لَتَكُنْ أذُنَاكَ مُصْغِيَّتَيْنِ إِلَى صَوْتِ تَصَرُّعِي

(باللحن السادس وزن: قد وضع القديسان)

أَيُّهَا الرِّسْلُ الْمُعَايِنُ لِلَّهِ، الَّذِينَ ظَهَرْتُمْ أَشْعَةً لِلشَّمْسِ الْعَقْلِيَّةِ. أَطْلُبُوا الْاسْتِنَارَةَ لِنَفُوسِنَا،
وَأَعْتِقُونَا مِنَ ظُلَامِ الْأَلَامِ الْحَالِكِ. وَتَوَسَّلُوا بِنَا أَنْ نُشَاهِدَ الْيَوْمَ الْخَلَاصِيَّ. وَبَطْلِبَاتِكُمْ
وَابْتِهَالَاتِكُمْ طَهَّرُوا قُلُوبَنَا، الَّتِي جَرَّحَهَا الشَّرِيرُ الْغَاشِ. لِيَكُنْ إِذَا نَجَوْنَا، نُكْرِمُكُمْ دَائِمًا يَا
مُخَلِّصِي الْعَالَمِ بِالْإِنْذَارِ الْكَلِيِّ الْحَكْمَةِ.

ستيخن: إِنْ كُنْتُ لِلْآثَامِ رَاصِدًا يَا رَبُّ، يَا رَبُّ، فَمَنْ يَثْبُتُ فَإِنَّ مِنْ عِنْدِكَ الْإِغْتِفَارَ

لَقَدْ سَافَرْتُ إِلَى بَلَدِ الشَّرُورِ أَنَا الشَّاطِرُ. فَبطريقةٍ رَدِيئَةٍ صَرَفْتُ الْغَيْيَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي أَيُّهَا
الْأَبُ الْمُتَحَنُّنُ. فَلِذَا أَتَضَوَّرُ جَوْعًا مِنْ أَفْعَالِ الصَّلَاحِ. وَهَآ قَدْ تَسْرِبْتُ خِزْيَ الْمَعْصِيَةِ
عَارِيًا مِنَ النِّعْمَةِ الْإِلَهِيَّةِ. أَصْرُخُ إِلَيْكَ هَاتِفًا: أَخْطَأْتُ لِأَنِّي قَدْ عَرَفْتُ خَيْرِيَّتَكَ. فَاقْبَلْنِي
كَأَحَدِ أَجْرَائِكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ الرَّؤُوفُ، بَطْلِبَاتِ رُسُلِكَ الَّذِينَ أَحَبَّوكَ.

ستيخن: مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ صَبَرْتُ لَكَ يَا رَبِّ، صَبَرْتُ نَفْسِي فِي أَقْوَالِكَ، تَوَكَّلْتُ نَفْسِي عَلَى الرَّبِّ (باللحن السادس)

يا رسلَ المُخْلِصِ، كواكبَ المسكونةِ ومخلّصيّها والمُحسِنينَ إليها، والمذيعينَ مجدَ اللهِ كَسَمَوات. والمزيّنينَ بنجومِ العجائبِ وآياتِ الأشفية. قدّموا إلى الربِّ توسّلاتٍ بغيرِ فتورٍ من أجلنا. ليَقْبَلَ صلواتنا كَعَرَفِ زكيٍّ. ويؤَهِّلنا أن نُعاينَ بخوفِ الصليبِ الحاملِ الحياةَ ونصافيحهُ. الذي بالسجودِ لَهُ، نتوسَّلُ إليك أَيُّها المُخْلِصُ أن تُوجِّهَ لنا مراحِمَكَ بِمَا أَنَّكَ مُحِبٌّ لِلبَشَرِ.

للميناون، للقديس بروكوبيوس المعترف

ستيخن: مِنْ انفجارِ الصُّبْحِ إِلَى اللَّيْلِ، مِنْ انفجارِ الصُّبْحِ فَلْيَتَّكِلْ إِسْرَائِيلُ عَلَى الرَّبِّ (باللحن الرابع وزن: يا جاورجيوس الشجاع)

أَيُّها الكلِّيُّ الغبطةِ والسَّعادة. لَمَّا كُنْتُ عَلَى شِبهِ صُورَةِ اللَّهِ وَمِثَالِهِ فِي مَبَادِيِ الْخَلِيقَةِ، اجْتَهَدْتُ فِي أَنْ تَحْفَظَ شَرَفَ الصُّورَةِ بِفِكْرِ حَسَنِ الْعِبَادَةِ، وَبِطَهَارَةِ الْعَقْلِ وَنِقَاوَتِهِ، وَبِالْإِمْسَاكِ عَنِ الْأَهْوَاءِ، وَحَفِظْتُ أَوَامِرَ الْمَسِيحِ وَالْعِبَادَةَ الْحَسَنَةَ.

ستيخن: لَأَنَّ مِنَ الرَّبِّ الرَّحْمَةَ، وَمِنْهُ النِّجَاةُ الْكَثِيرَةُ، وَهُوَ يَنْجِي إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ آثَامِهِ

أَيُّها الكلِّيُّ الغبطةِ والسَّعادة. لَمَّا كُنْتُ عَلَى شِبهِ صُورَةِ اللَّهِ وَمِثَالِهِ فِي مَبَادِيِ الْخَلِيقَةِ، اجْتَهَدْتُ فِي أَنْ تَحْفَظَ شَرَفَ الصُّورَةِ بِفِكْرِ حَسَنِ الْعِبَادَةِ، وَبِطَهَارَةِ الْعَقْلِ وَنِقَاوَتِهِ، وَبِالْإِمْسَاكِ عَنِ الْأَهْوَاءِ، وَحَفِظْتُ أَوَامِرَ الْمَسِيحِ وَالْعِبَادَةَ الْحَسَنَةَ.

ستيخن: سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَامْدَحُوهُ يَا سَائِرَ الشُّعُوبِ

لَقَدْ مَارَسْتَ النِّسْكَ أَوَّلًا، وَالْجِهَادَ آخِرًا بِعِزِّ إِلَهِيٍّ. فَأَرْضَيْتَ فِي الْحَالَتَيْنِ كَثِيرَتَهُمَا الْخَالِقَ وَحَدَهُ، الطَّالِبَ مَنَّا النِّقَاوَةَ وَشَرَفَ النِّفْسِ. وَإِذْ مَجَّدْتَ مَجِيئَهُ بِالْجَسَدِ، سَجَدْتَ لَصُورَةِ نَاسُوتِهِ الْمُقَدَّسَةِ بِوَقَارٍ.

ستيخن: لَأَنَّ رَحْمَتَهُ قَدْ عَظُمَتْ عَلَيْنَا وَحَقُّ الرَّبِّ يَدُومُ إِلَى الدَّهْرِ

لَقَدْ وَبَّخْتَ الْمُلْحَدِينَ مُنْكَرِي تَجَسُّدِ الْكَلِمَةِ، أَيُّهَا الْبَارُّ. فَقَضَيْتَ الْمُحَاكَمَةَ بِالْجُلْدِ وَكُلِّ مَضَرَّةٍ. مُكَابِدًا الْقِيُودَ وَالسَّجْنَ، مُثَبِّتًا الْحَقِيقَةَ. فَمِنْ ثَمَّ صِرْتَ وَارثًا لِمُلْكُوتِ الْمَسِيحِ وَالْفَرَحِ الَّذِي لَا يُوصَفُ.

المجدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ الْآنَ وَكُلِّ أَوَانٍ إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ آمِينَ (باللحن الرابع)

لَا تُعْرِضِي الْآنَ عَنِّي أَنَا الْوَاقِعُ فِي الضِّيقِ يَا كَلِيَّةَ النِّقَاوَةِ. يَا مَنْ وَسَّعَتْ فِي بَطْنِهَا الْإِلَهَ غَيْرَ الْمُتَحَيِّزِ، حِينَ صَارَ إِنْسَانًا لِمَحَبَّتِهِ لِلبَشَرِ. فَاتَّخِذْ مِنْكَ عِجْنَتَنَا وَإِلَهًا جَلِيًّا. بَلْ تَرَأْفِي عَلَيَّ سَرِيعًا، وَأَعْتِقِينِي مِنْ كُلِّ ضَغَائِنِ الشَّرِّيرِ وَمَضَرَّاتِهِ الْمُتَنَوِّعَةِ.

الكاهن: حكمةً فلنستقم

المتقدم (قراءة): يا نورًا بهيًا، لَقُدْسِ مَجْدِ الآبِ الذي لا يَمُوتُ، السَّماويِّ، القُدُّوسُ المَغْبُوطُ، يا يَسوعُ المسيح، إذ قد بَلَّغْنَا إلى غُرُوبِ الشَّمْسِ، ونَظَرْنَا نُورًا مَسائِيًّا، نُسَبِّحُ الآبَ والابْنَ والروحَ القُدُسَ الإلهَ، فيا ابنَ اللهِ المُعْطِي الحياةَ، إِنَّكَ لَمُسْتَحِقٌّ في سائرِ الأوقاتِ، أَنْ نُسَبِّحَ، بأصواتٍ بارّةٍ، لذلِكَ العالمِ، لَكَ يُمَجِّدُ.

الكاهن: إسبيراس (أو المساء)

القارئ: بروكيمنن باللحن الرابع من المزمور الحادي والخمسين
توكلتُ على رَحْمَةِ اللهِ إلى الأبد
ستيخن: لماذا تفتخرُ بالشرِّ أيُّها القويّ

قراءةً من سفر التكوين

الكاهن: حكمةً فَلْنُضِغْ

القارئ: وكانَ نُوحٌ ابنَ سَتمائَةِ سنةٍ، فَحَدَّثَ طوفانُ المائِ على الأرضِ. فَدَخَلَ نُوحٌ وَبَنُوهُ وَامْرَأَتُهُ وَنِسَاءُ بَنِيهِ مَعَهُ إلى التابوتِ لأجلِ مائِ الطوفانِ. وَمِنَ الطيورِ الطاهرةِ وَمِنَ الطيورِ غَيْرِ الطاهرةِ وَمِنَ البهائمِ الطاهرةِ وَمِنَ البهائمِ غَيْرِ الطاهرةِ. وَمِنَ الوحوشِ وَمِنَ كُلِّ ما يَدْبُ على الأرضِ اثْنينِ اثْنينِ، دَخَلَتْ إلى نُوحٍ إلى التابوتِ ذَكَرًا وَأُنْثَى، على نَحْوِ ما أَوْصَى اللهُ نُوحًا.

بروكيمنن باللحن الرابع من المزمور الثاني والخمسين
إذا مَا رَدَّ الرَّبُّ سَبِيَّ شَعْبِهِ
ستيخن: قالَ الجاهِلُ في قلبِهِ ليسَ إلهٌ.
كَلْفَسُنْ (أومُرْ).

الكاهن يحمل بيده اليمنى شمعة مضاءة ومن تحتها المبخرة ، ويرسم بها إشارة الصليب
أمام المائدة المقدسة ويقول: حكمةً فلنستقم
ويذهب إلى المذبح المقدس ويقول: نورُ المسيح

ثم يلتفت نحو الشعب ويباركه بالشمعة والمبخرة ويقول: مُضيءٌ للجميع.

قراءةً من سفر الأمثال

الكاهن: حكمةٌ فَلْنُضْغِ

القارئ: يا بُنَيَّ، إذا كنتَ حَكِيمًا لِنَفْسِكَ ستَكُونُ لِرَفَقَائِكَ أَيْضًا. وإذا حصلتَ رَدِيئًا فستَغْتَرِفُ الأَسْوَءَ وحدَكَ. الإِبْنُ المُتَأَدِّبُ يَكُونُ حَكِيمًا وَيَسْتَعْمَلُ الجَاهِلَ خَادِمًا لَهُ. مَنْ يَسْتَنْدُ عَلَى الكَذِبِ، فهذا يَرَعَى رِيحًا. وَمَنْ هَذِهِ حَالُهُ، يُطَارِدُ طَيورًا طَائِرَةً. لَأَنَّهُ تَرَكَ طَرِيقَ كَرَمِهِ وَضَلَّ عَنِ عَمَلِ فِلاحَتِهِ، وَيَسْلُكُ فِي بَرِيَّةٍ خَالِيَةٍ مِنَ المَاءِ. وَيَتَخَلَّلُ أَرْضًا مُتَمَادِيَّةً فِي حَوَادِثٍ عَطِشَتِهَا، وَيَجْمَعُ بِيَدِيهِ مَا يَكُونُ مِنَ الثَّمَرِ خَالِيًا. الإِمْرَأَةُ الجَاهِلَةُ والجَسُورَةُ تَحْصِلُ فِي إِعْوَازٍ مِنَ الخَبزِ، وَمَا تَكُونُ تَعْرِفُ خَجَلًا. قَدْ جَلَسْتُ عِنْدَ أَبْوَابِ بَيْتِهَا عَلَى كَرْسِيِّهَا ظَاهِرًا فِي الشَّوَارِعِ. مُسْتَدْعِيَّةُ الْمُجْتَازِينَ فِي الطَّرِيقِ وَالْمُتَقَوِّمِينَ فِي طَرَفِهِمْ هَاتِفَةً: مَنْ يَوْجَدُ مِنْكُمْ شَدِيدَ الْغَبَاوَةِ فَلْيَمِلْ إِلَيَّ. وَأَوْعِزْ إِلَى النَّاqِصَةِ بِصَائِرِهِمْ قَائِلَةً: لَامِسُوا بِالتَّذَادِ خَبْرًا خَفِيًّا، وَاشْرَبُوا مَاءَ السَّرْقَةِ الحَلْوِ. فَالْجَاهِلُ مَا عَرَفَ أَنَّ الأَرْضِيَّينَ عِنْدَهَا يَهْلِكُونَ، وَأَنَّهُ يَصْدُمُ مَهْوَى الجَحِيمِ. لَكِنْ أَظْفُرُ أَنْتَ، وَلَا تَلَبَثْ فِي مَوْضِعِهَا وَلَا تَنْصُبْ عَيْنَيْكَ نَحْوَهَا. فَإِنَّكَ عَلَى هَذِهِ الطَّرِيقَةِ تَعْبُرُ مَاءً غَرِيبًا وَتَتَجَاوَزُ نَهْرًا أَجْنَبِيًّا. إِبْتَعِدْ مِنَ المَاءِ الغَرِيبِ، وَلَا تَشْرَبْ مِنْ عَيْنٍ لَيْسَتْ لَكَ، لِتَعِيشَ زَمَانًا طَوِيلًا وَتَزْدَادَ لَكَ سِنُوُ الحَيَاةِ.

بعد هذه أنظر القراءة صفحة ١٠٩ من كتاب القداس السابق تقديسه